

# أدب المهجر

omaneducportal.com

خصائص الأدب  
المهجري

نشأت على يد أدباء العرب الذين  
هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا

الشمالية والجنوبية

وكونوا فيها الجاليات العربية منذ منتصف  
القرن التاسع عشر

أولاً: مهاجروا أمريكا الشمالية عام/١٩٢٠

كونوا رابطة تسمى بالرابطة القلمية، أعلنوا الثورة على الشعر التقليدي، ودعت إلى ضرورة تجديد الشعر شكلاً، ومضموناً وكانت أكثر تأثيراً على الأدب العربي.



رائد الجماعة: جبران خليل جبران

أعضاء الجماعة: ميخائيل نعيمة - إيليا أبو ماضي - نسيب عريضة

ثانيًا: مهاجروا الجنوب عام ١٩٣٣

في أمريكا الجنوبية، كونوا رابطة جماعة،  
كونوا جماعة تسمى: (العصبة الأندلسية)



أعضائها:

الشاعر القروي ( رشيد خوري - فوزي معلوف - سلمى صائغ )

وهؤلاء الشعراء يميلون إلى المحافظة على  
القديم ودعم الصلات بين الشعر القديم والجديد

## أسباب الهجرة:

١- فساد الحكم العثماني والاستبداد السياسي.



٢- الصراع المذهبي

٣- البحث عن سعة الرزق.

٤- الضغط الاقتصادي.

٥- ميل أهل الشام إلى الرحلات.

## العوامل التي أثرت في أدب المهجر:

- ١- شعورهم بجو الحرية في موطنهم الجديد.
- ٢- تفاعل شخصيتهم الشرقية مع الغرب.
- ٣- تطلعهم إلى وطنهم الأصلي وحنينهم إليه.
- ٤- تأثر أدباء المهجر الجنوبي بذكرى الأمجاد العربية في الأندلس (أسبانيا) فذكروا الأندلس كثيرًا في شعرهم أمثال :  
« فوزي المعلوف » في قصيدته ( رثاء غرناطة).
- ٥- تطلعهم إلى القيم والمثل العليا التي عاشوها في الشرق، ولم يجدوها في الغرب، وما لمسوه من تعصب عرقي جعلهم يعانون القلق والحيرة.



## خصائص الأدب المهجري من حيث المضمون والموضوعات



## النزعة الإنسانية

حب الخير لجميع الناس، فالشعر عندهم تعبير عن موقف إنساني،  
موضوعاتهم شملت : ( الإنسان ، الطبيعة ، الحياة ، الموت )

## الحنين إلى الوطن

فالغربة لم تنسهم استقرارهم في الموطن الجديد ولا يوجد شاعر في  
المهجر إلا شعر بالحنين إلى الوطن حتى صار من خصائص أدبهم ونتج  
عنه المعاناة والمكابدة.

## التأمل في حقائق الكون والحياة:

اقترن هذا التأمل بالشعور بالحيرة، والقلق النفسي  
وكشف أسرار الحياة واستبطان النفس

## حب الطبيعة والامتزاج بها

اتجهوا إليها؛ ليجدوا فيها صور أنفسهم وعواطفهم، وجعلوه  
ملجأً وملاذً لهم، والراحة بين أحضانها هروباً من ضغوط  
الحياة.

## بساطة التعبير

اعتبر أدباء المهجر أن البساطة والرقّة والغنائية هي عماد الجمال في الشعر والفن؛ لذلك سرعان ما وجد شعرهم والكثير من نثرهم، السبيل سهلة إلى نفوس القراء، وأصبح أسلوبهم هو السائد في الأدب العربي الحديث عمومًا.

omaneducportal.com

## الحرية

وهي الدعامة الأولى التي قام عليها الأدب المهجري سواء في المعتقدات الفكرية والمذهبية والاجتماعية، أم في التعبير وفي فنون البيان.

## خصائص الأدب المهجري من حيث الشكل والأداء والفن الشعري



## التحرر من القيود

في اللفظ والموضوع واتجاههم إلى الرمز والاهتمام بالنثر عند شعراء الشمال الأوفر حظًا مثل ( كتب جبران خليل جبران النثرية ) ذات الطابع الرومانسي ، عرائس المروج - الأجنحة المتكسرة \_ دمع وابتسامة ( كما كتب ميخائيل نعيمة كتابه النقدي ( الغريال ) نثرًا ، و(جداول ٩ إيليا أبو ماضي .

التمسك بالوحدة العضوية ( وحدة الموضوع والجو النفسي )

اختاروا لروموزهم موضوعات تتصل بالطبيعة أو عالم الحيوان ونجد ذلك في أسماء دواوينهم ( كالخمائل والجداول ) لإيليا أبو ماضي

## الأسلوب الشخصي

- أ- اختلف أسلوب أدباء المهجر عن بعضهم، فكل واحد له أدواته،  
ووسائل تعبيره في تحليل المواقف الشعورية والإنسانية .
- ب- الميل إلى اللغة الحية والسهولة والوضوح في الساليب  
والتراكيب الهادئة، فكان أدواهم هامساً لا صاخباً .

الاهتمام بالصور الشعرية

يكون من خلال رسم الصور الكلية خطوطها  
الفنية من ( حركة \_ صوت \_ لون )

## التحرر من قيود الوزن والقافية

- من خلال تقسيم النص إلى مقاطع، ويكون ذلك عن طريق:
- ( المقطوعات - تعدد القوافي - السطر الشعري بدلاً من البيت الشعري )

اتخاذهم الشكل القصصي وسيلة إلى التحليل النفسي

omaneducportal.com

تتنوع بين الواقعية والرمزية والأسطورية مثل:  
قول إيليا أبو ماضي في مطلع قصيدته القصصية ( الغدير الطموح )

قال الغدير لنفسه \*\*\* يل ليطني نهرٌ كبيرٌ

## المغلاة في التجديد

• بسبب الابتعاد عن الوطن وعن أصول اللغة خاصة عند أدباء الشمال في (الولايات المتحدة) لبعدهم عن الثقافة العربية، واندفاعهم نحو التجديد كما في قصيدة المساء لإيليا أبو ماضي يقول:

• مات النهار ابن الصباح فلا تقولي كيف مات

• إن التأمّل في الحياة يزيد أوجاع الحياة

• فدعي الكآبة و الأسى و استرجعي مرح الفتاة

